

الأغاني

18 - ذكر عمرو بن بانه .

هو عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف .

وكان أبوه صاحب ديوان ووجهاً من وجوه الكتاب وينسب إلى أمه بانه بنت روح القحطبية .
وكان مغنياً محسناً وشاعراً صالح الشعر وصنعتة صنعة متوسطة النادر منها ليس بالكثير
وكان يقعده عن اللحاق بالمتقدم في الصنعة أنه كان مرتجلاً والمرتل من المحدثين لا يلحق
الضراب .

وعلى ذلك فما فيه مطعن ولا يقصر جيد صنعتة عن صنعة غيره من طبقتة وإن كانت قليلة
وروايته أحسن رواية .

وكتابه في الأغاني أصل من الأصول وكان يذهب مذهب إبراهيم بن المهدي في الغناء وتجنيسه
ويخالف إسحاق ويتعصب عليه تعصباً شديداً ويواجهه بذلك وينصر إبراهيم بن المهدي عليه .
وكان تياهاً معجباً شديد الذهاب بنفسه وهو معدود في ندماء الخلفاء ومغنيهم على ما كان
به من الوضوح .

وفيه يقول الشاعر - متقارب - .

(أقولُ لعمروٍ وقد مرَّ بي ... فَسَلَّامٌ تَسْلِيمَةٌ جافيه °) .

(لئن فضَّلوك بفضْل الغناء ... لقد فضلنا بالعافيه °)